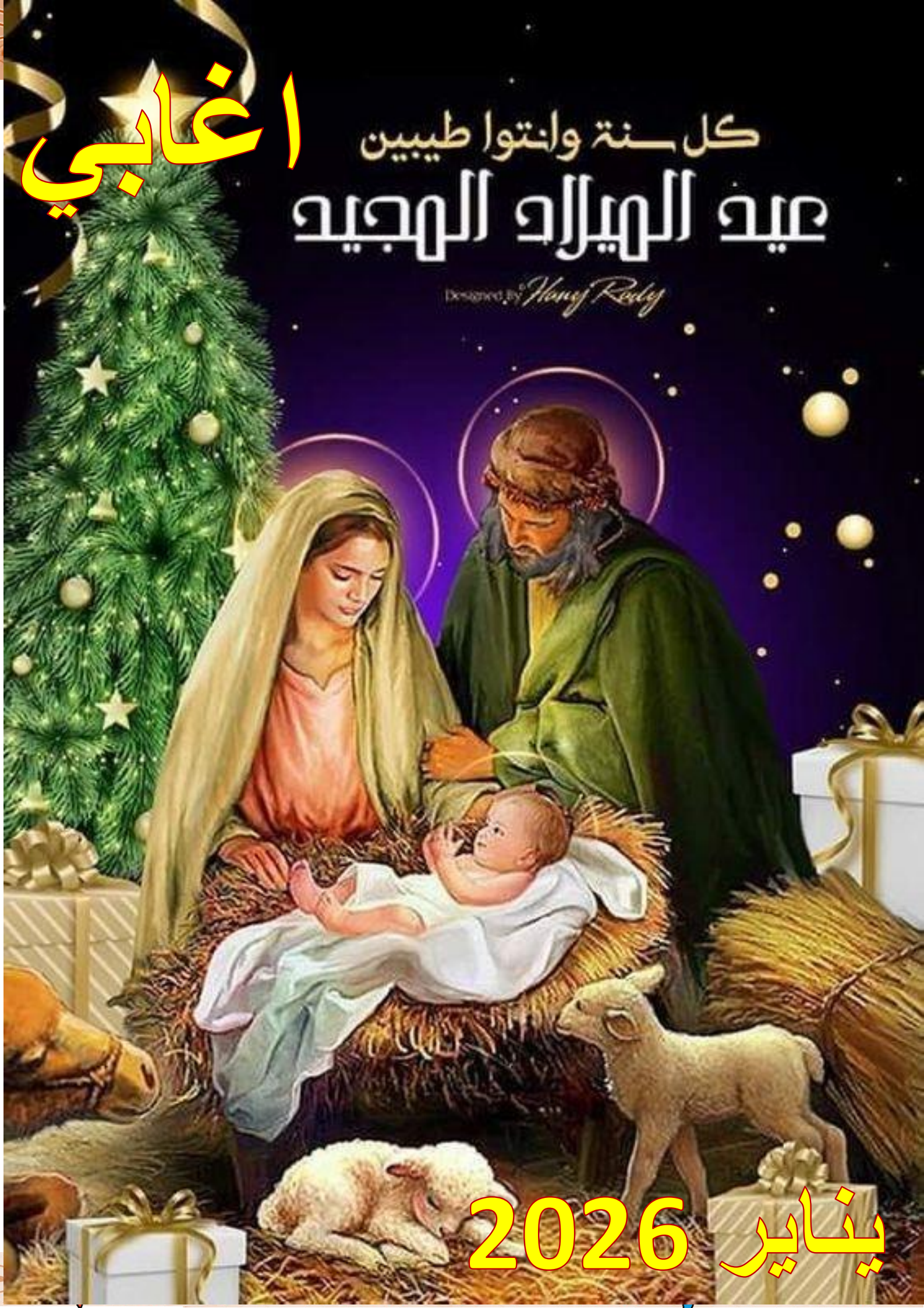
اغابي
كل سنة وانتوا طيبين
عيد الميلاد المجيد
Designed By Hanaj Redey
يناير 2026

إقرأ في هذا العدد

- من أقوال البابا شنودة الثالث 2
- ذهبيات لقداسة البابا تواضروس الثاني.....3
- التسامـــــــــــــــح. 6
- اعزائي الشباب.....9
- الكتاب المقدس.....11
- رسالة كل برج من الكتاب المقدس..... 13
- اجتماعيات..... 15
- من شخصيات الميلاد.....16
- قديس العدد.....18
- قالوا عن الميلاد.....20
- الصفحة الأخيرة.....21
- دروس من المجوس.....22
- تسالـــــــــــي 23

أبرز الأقوال الخالدة لقداسة
البابا شنودة عن عيد الميلاد المجيد

ونحن نحتفل بميلاد السيد المسيح من العذراء، لعلنا نتساءل فيما بيننا: ما هي الأسباب التي دعت رب المجد أن يتخذ جسدًا ويحل بيننا، ويصير في الهيئة كإنسان، ويولد من امرأة كبني البشر؟

لا شك أن الفداء هو السبب الأساسي للتجسد. جاء الرب إلى العالم ليخلص الخطأة، جاء ليفديهم، جاء ليموت وليبذل نفسه عن كثيرين. هذا هو السبب الرئيسي الذي لو اكتفى السيد المسيح به ولم يعمل غيره، لكان كافيًا لتبرير تجسده. جاء السيد المسيح ليوفي العدل الإلهي، وليصالح السماء والأرض.

ويمكننا أن نقول أيضًا إلى جوار عمل الفداء والمصالحة إن السيد المسيح قد جاء لينوب عن البشرية. وكما ناب عنها في الموت، ينوب عنها أيضًا في كل ما هو مطلوب منها أن تعمله. إن الإنسان قد قصر في كل علاقاته مع الله، فجاء "ابن الإنسان" لينوب عن الإنسان كله في إرضاء الله.

وفي فترة تجسده أمكن للرب أن يقدم للبشرية الصورة المثالية لما ينبغي أن يكون عليه الإنسان كصورة الله ومثاله. قدم القدوة، والمثال العملي. حتى أن القديس أثناسيوس الرسولي قال إنه لما فسدت هذه الصورة التي خلق الله بها الإنسان، نزل الله ليقدم لهم الصورة الإلهية الأصلية...

وأيضًا لما أخطأ الناس في تفسير الشريعة الإلهية وقدموها للناس حسب مفهومهم الخاطئ، ومزجوا بها تعاليمهم الخاصة وتقاليدهم، جاء الرب ليقدم للبشرية الشريعة الإلهية كما أرادها الرب، نقية من الأخطاء البشرية في الفهم والتفسير

ذهبيات جديدة مع قداسة البابا تواضروس الثاني

بسم الآب والابن والروح القدس، تحل علينا نعمته ورحمته من الآن وإلى الأبد، آمين.

عيد الميلاد المجيد هو افتتاح أعيادنا

ونحن نحتفل، أيها الأحبَّاء، بعيد الميلاد المجيد، إنما نحتفل احتفالًا خاصًا، لأن هذا العيد نفتتح به أعيادنا في السنة الميلاديَّة. وهذا العيد – عيد الميلاد – والذي يحتفل به العالَم كله، إنما هو احتفالٌ بدخول الفرح إلى العالم .

كان العالم قبل ميلاد السيِّد المسيح لا يشعر بفرحٍ حقيقي. كان العالم يعيش بعيدًا عن الفردوس، فحتى الأبرار الذين عاشوا، كان الفردوس أمامهم مُغلقًا. وكان الطريق الوحيد أمام البشر هو إلى الجحيم. وكانت حياة الإنسان تدور حول الذبائح المُتكرِّرة، لعلَّ الله يرضَى ويقبَل. وكان تكرار هذه الذبائح يعني أنها ذات نفعٍ مؤقَّت. وصار العالم في حالة تخبُّط وتعدٍّ على الوصية. وانتشرت الوصية وانتشر الضعف في حياة البشر، واحتاج الإنسان أن يكون فَرِحًا ليشعر بإنسانيته.

وكان الفرح في ميلاد السيِّد المسيح، فالإنسان بدون المسيح فاقد الفرح والسعادة الداخلية. وإن كانت الدول تعمل من أجل رعاية الشعوب؛ أمَّا السيِّد المسيح فجاء من أجل رفاهية الأفراد .

لقد خلقنا الله لرسالةٍ، والإنسان الذي لا يشعر بحياته يفقد الكثير من وجوده، ولا يشعر بلذَّة الحياة الجميلة، وهذه هي النعمة التي أعطاها الله للإنسان. كان الفرح ينقص الإنسان، وجاء السيِّد المسيح مولودًا في مذود بيت لحم لكي ما يمنح الإنسان فرحًا كبيرًا.

<u>والسؤال الآن: من أين وكيف يأتي الفرح؟</u>

نحن نتعلَّم في الكنيسة ونُصلِّي في ألحاننا ونُردِّد كلمة" الليلويا"، وهي كلمة تهليل وفرح، وهي كلمة مشهورة في سِفْر المزامير، وفي سِفْر الرؤيا تتكرَّر أربع مرَّات وتُشير إلى جهات الأرض الأربع.

أريد أن أتأمَّل معكم في خمسة مشاهد عن الفرح من أين يأتي؟

<u>المشهَد الأول: في حياة أُمِّنا العذراء مريم:</u>

عندما نالت البشارة من الملاك جبرائيل، ذهبت بسرعة إلى القدِّيسة أليصابات، وذهبت إليها لتخدمها، وعندما رأتها أليصابات، ابتهج الجنين في بطنها؛ أمَّا أُمُّنا العذراء فحوَّلت هذه المناسبة إلى صلاة: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي» (لو 1: 46، 47). فهذا هو المصدر الأول لفرح الخلاص.

أُمُّنا العذراء من البشر وعرفت أنها تحتاج للخلاص، وهكذا جميع أجيال العهد القديم كانت تبحث باشتياق عمَّن يأتي ويُخلِّص، وحتى أجيال الأُمم

كما قال سقراط:" لا سبيل إلى معرفة الحقيقة إلّا إذا جاء ربُّ الحقيقة وأعلنها بذاته". مريم العذراء أُمنا وفخر جنسنا وقفت وصلّت وقالت: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي»، وكأنها تضع أيدينا على أول طريق الفرح، الفرح لا يأتي إلّا من خلال خلاص السيّد المسيح على الصليب. ولذلك نحن نُصلّي:" نشكرك لأنك ملأتَ الكلَّ فرحًا أيها المُخلِّص لمَّا أتيتَ لتُعين العالم". فليس هناك فرحٌ إلّا فرح الصليب، هذا هو المصدر الرئيسي، وأُمنا العذراء تُشير إليه وتُعلِّمنا وتُعلِن احتياجها للخلاص، فالإنسان لن يعرف فرحًا إلّا إذا بدأ بالخلاص الذي قدَّمه المسيح على الصليب.

<u>المشهَد الثاني: نراه في القدّيس يوسف النجّار:</u>

ذلك الشيخ الوقور الذي اختصَّه الله ليكون حارسًا لسرِّ التجسُّد، وكان رفيقًا لأُمّنا العذراء في الطريق لبيت لحم، وهو الذي صاحَب الأُم والطفل الرضيع إلى مصر عَبْر طُرُقٍ شاقّة جدًّا. الفرح هذا هو فرح المسؤولية .

فالله عندما يمنحنا مسؤولية تكون مصدرًا للفرح إذا استخدمها الإنسان بكلّ أمانة وإخلاص. في مَثَل الوزنات قال السيّد: «كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ» (مت 25: 21)، لأن العبد كان أمينًا ومُخلِصًا. قد تتعدَّد المسؤوليات، ولكن في كلِّ مسؤولية إذا تاجر فيها الإنسان بكلّ أمانة، يجد فرحًا.

<u>المشهد الثالث: مشهد الملائكة الذين ظهروا في السماء:</u>

وهؤلاء جعلوا السماء مُنيرة، وسبَّحوا ورتّلوا: «الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لو 2: 14). هذا الفرح هو فرح التسبيح. فالتسبيح هو اللغة الراقية للصلاة .

كان فرح التسبيح فرحًا حقيقيًّا علَّمته لنا الملائكة من خلال هذه التسبحة القصيرة ولكنها شاملة. لا تستطيع أن تُقدِّم تسبيحًا إلّا إذا مجَّدتَ الله أولًا، وأن تصنع سلامًا لتكون تسبيحتك مقبولة. والخطوة الثالثة:" بالناس المسرَّة"، أي أن تشعر بهذا الفرح، وتنشر الفرح في حياة الناس. فعطية الحياة التي يُعطيها الله لنا هو صاحبها. فاطمئن، فإنَّ الله يقود خطواتك، فعِش أيامك فَرِحًا وفرِّح مَنْ حولك. المشهد الثالث كان التسبيح، والتسبيح يملأك فرحًا.

<u>المشهد الرابع: نجده عند الرعاة</u>

وهم أُناس بسطاء، مؤتمنون على القطعان التي يرعونها، وكانوا يُعتَبَرون خارج سُكَّان أيَّة مدينة لأنهم يتنقَّلون، كانوا بكلِّ أمانة يحرسون القطعان في البادية. وكانت هذه البساطة هي سبب الفرح .

يقول أحد القدّيسين: [وقفتُ على قمَّة العالَم عندما وجدتُ نفسي لا أشتهي شيئًا ولا أخافُ شيئًا]. فهؤلاء كانوا كذلك، وكانت الصفة الغالبة فيهم أنهم عاشوا حياة الرِّضا. الإنسان الذي يتذمَّر لا يشعر بالفرح، وهؤلاء البسطاء الرعاة استحقُّوا أن يكونوا أول مَنْ يعرف بميلاد السيّد المسيح في العالم كُلِّه.

ربما كانت معيشتهم بسيطة، ولكنها صَنَعَت لهم فرحًا، وظهر لهم الملاك وقال لهم: «فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ» (لو 2: 10). ونعرف أنهم قاموا مُسرعين، وذهبوا إلى بيت لحم، ونالوا الجائزة أنهم أول زوَّار شاهدوا الطفل يسوع . فالبساطة في الحياة وعدم التمسُّك بالأرضيَّات، تجعل الإنسان فَرِحًا، فليست السعادة في التملُّك. فالإنسان لا يجب أن يُستعبَد لشيء، فكلُّ هذا سيتركه، فلذلك يجب أن ألا يحمل همًّا. الرعاة علَّمونا مشهد البساطة والرِّضا التي تُعطي فرحًا للإنسان.

المشهد الخامس: مشهد المجوس :

وقد قَدِموا من بلاد المشرق، واستغرقوا شهورًا في رحلتهم، وهم كانوا علماء وأغنياء، وتحمَّلوا مشقَّة الرِّحلة. وتبعوا النجم، ووصلوا إلى أورشليم، ووصلوا للملك، وسألوا عن المولود ملك اليهود. وطلب منهم هيرودس أن يبحثوا عن الصبي بتدقيق؛ أمَّا هم فذهبوا وتبعوا النجم حتى وصلوا إلى البيت ومعهم الهدايا، وهنا يظهَر فرح المُشاركة .

فعندما نُشارك الآخرين، نحصل على فرحٍ عظيم. وكان مع المجوس هدايا، وأتوا ليُشاركوا في فرحة الملك المولود ملك اليهود، رغم أنهم من الأُمم، وقدَّموا هداياهم وشاركوا فرحة أُمِّنا العذراء والقدِّيس يوسف النجَّار وفرحتنا أيضًا، وكان هذا هو مبدأ المُشاركة. فعندما تُشارك الآخرين في أفراحهم، تشعر بفرحٍ داخلي. الإنسان لم يُخلَق لنفسهِ، بل لمجتمعٍ يخدم ويعمل، وحياة الشركة هي الغالبة على أديرتنا القبطية.

إذًا، يا إخوتي، هذه المشاهد الخمسة هي مصادر للفرح :

(1) من أمِّنا العذراء: الخلاص يُعطي فرحًا .
(2) من القدِّيس يوسف النجَّار: المسؤولية تُعطي فرحًا.
(3) من الملائكة: التسبيح يُعطي فرحًا.
(4) من الرعاة: البساطة تُعطي فرحًا.
(5) من المجوس: المُشاركة تُعطي فرحًا.

فيصير هذا العيد هو عيد دخول الفرح إلى العالَم، ونُصلِّي أن يملأ هذا الفرح كل القلوب والعقول وكل البلاد وكل إنسان، وتكون حياتنا في العالم الجديد بعد هذه الجائحة والتي نرجو أن تنتهي قريبًا، ويكون الإنسان متهلِّلًا من الداخل برغم وجود المشاكل، وفَرِحًا من داخله، ويُقبِل على الحياة؛ إذ إنَّ الفرح يُعطي طاقةً للإنسان.

أُكرِّر تهنئتي، وباسم كل الآباء المطارنة والأساقفة، والآباء الرهبان والشمامسة، نهنِّئ الجميع بهذا العيد المجيد، ونُصلِّي لكي يمنح الله نعمةً وسلامًا وصحةً وعافيةً لكلِّ أحدٍ. نُصلِّي من أجل الذين رقدوا، ونُصلِّي من أجل كلِّ إنسان. فليُعطِنا الله سلامًا وهدوءًا ... أُهنِّئكم، وأرجو أن تدوم فرحة الميلاد في حياتكم. ولإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد، آمين

التسامح

+ التسامح - بمعني: أن تغفر للآخرين اساءتهم لنا والتسامح والعمران مرتبطان ببعضهم ارتباطاً وثيقاً بمحبة الله للإنسان، فالله يطلب من أولاده أن يسامحوا الأخرين بنفس القدر الذي هو يسامحهم به، وأن يتعاملون مع بعضهم البعض بالرحمة والمحبة، ويظهر هذا المبداء في أعمال ربنا يسوع المسيح وتعاليمه في تجسده، كقوله لنا أن نطلب في صلواتنا من الله قائلين: (في أبانا الذي) " اغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين الينا " مع حثهم على محبة الأعداء والصلاة من أجل مضطهديهم ، فنحد عندما سأله أحد الناموسيون ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية؟ فأجابه قائلاً " تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن اكل فكرك وقريبك مثل نفسك (لو 10: 27). وكمثال للتسامح قال لنا "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، حسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" (مت 5: 44) .... ونجد ايضا أن السيد المسيح وهو على الصليب صلَ الي الذين صلبوه قائلاً: "يا أبناء اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون " (لو23 :34)، والقديس اسطفانوس صلى لراجميه قائلاً: " يا رب لا تقم لهم هذه الخطية. وإذ قال هذا رقد (اع 7: 60).

وفي قصة الابن الضال:

كان التسامح واضحاً جداً، إذ تظهر رحمة الأب تجاه ابنه العائد بعد تبديد ثروته، بأنه إذ كان لم يزل بعيداً راه أبوه فتحنن عليه وركضي إليه ووقع على عنقه وقبله. وقال الأب لعبيده: اخرجوا الحلة الأولى والبسوه. اجعلوا خاتما في يده وحذاء في رجليه. وقدموا العجل المسمن واذبحوا .... الخ" (لو15: 11-24) ايضا تظهر قوة التسامح في كلمات السيد المسيح في قوله:

فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ .وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلاَتِكُمْ (مت 6 :14-15).

في أهمية التسامح للآخرين:

التسامح يعكس محبه الله لنا جميعاً وغفرانه لخطايانا. عندما نعيش حياة التويه والاعتراف.. كما أن التسامح يحرر الإنسان من مشاعر الغضب وبيني علاقات صحية، ويبني جسوراً من المحبة والتفاهم، فيجلب السلام والراحة للقلب والنفس ... وبالطبع السيد المسيح أعطانا مثلاً أعلى للتسامح والمحبة للجمع غفرانا لخطايا الكل.

كيف تمارس التسامح:

1- نبدأ بالصلاة من القلب، طالبين من رينا أن يساعدنا على التسامح للآخرين.
2- نحاول فهم الأسباب التي دفعت الآخرين إلى ما فعلوه، وتضع أنفسنا مكانهم.
3- نتخذ قراراً واعياً بأن تغفر لمن أساء إلينا ونقدر أن نسامحه طالبين من الله أن يساعدنا على ذلك.

لأن التسامح ما هو إلا رحلة مستمرة مجزية تجلب السلام والبركة لكل من يمارسه التسامح بحوى بداخله الغفران للآخرين

إذ أن الغفران هو عملية تطهير للذات من الخطية وهذا له شقيين: -

الشق الأول: - الغفران من الله الشق الثاني: - الغفران من الانسان

الشق الأول: - الغفران من الله

يجب أن نصلي الي الله أن يغفر لنا خطايانا اذ ان الله هو الغافر الأعظم، وغفرانه يشمل جميع الخطايا التي يندم عليها الإنسان مع التوبة الصادقة عنها والاعتراف بها. مع التناول من الأسرار المقدسة. (فأبونا الكاهن يصلى في القداس الإلهي قائلا عن التناول انه يعطى المغفرة الخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه).

الشق الثاني: - الغفران من الإنسان

إذ يجب علينا نحن المسيحيين أن تغفر لمن أساء إلينا. وممارسة التسامح والرحمة تجاه الآخرين. هذا الغفران للآخرين يعكس طبيعة الله المحبة والغافرة، وقد يكون مشروطاً بتوبة المخطئ. ولكنه في كل الأحوال يعتبر عملاً روحياً مهماً.

وفي ذلك أعطانا الله مثالاً عن المحبة الغافرة كما جاء عن بطرس الرسول – "حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟ «قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لاَ أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ."(مت 18: 21-22).

لقد ضرب بطرس الرسول رقم، بكونه يشير إلى الكمال، وكأنه رفع الغفران للأخ إلى اللاحدود من محببة له. أما السيد فأكد له قائلاً بل إلى سبعون مرة سبع مرات، وكقول القديس يوحنا ذهبي الفم، لا يقدم السيد هنا عدداً معيناً (70× 7 = 490) بل إلى ما هو غير محدود ودائم إلى الابد. فلا يجدد رقماً للمغفرة إنما يطلب أن تكون دائمة وأبدية، وكان المؤمن إذ يغفر لأخيه يدخل إلى الراحة الأبدية فالغفران بلا حدود ما دام يطلب راحة بلا حدود لكن بالحب تقتنصه إلى. الحياة المقدسة في الرب

أهمية الغفران:

1- الغفران جزء أساسي من الحياة المسيحية، وهو ضروري التحقيق السلام الداخلي والاتحاد مع الله (أي السير في وصية ربنا)، وقد حدثنا السيد الرب في انجيل لوقا عن الحب مترجماً له. عملياً خلال العطاء والستر على ضعفات الأخرين قائلا لنا: فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. وَلاَ تَدِينُوا فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلاَ يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ أَعْطُوا تُعْطَوْا (لو 6: 36-38)

وقد دعا القديس أوغسطينوس هذين العمليتين: الستر على الاخرين والعطاء أنهما جناحي الصلاة، فإنهما يرفعان الصلاة إلى العرش الألهى بلا عائق.

فالبر الأول - يمارس في القلب عندما تغفرون لإخوتكم عن أخطائهم..

والبر الثاني (العطاء) يمارس في الخارج عندما تعطون الفقير خبزاً (او احتياجه).. وبذلك يستجاب لكم كقول الرب يسوع المسيح: اِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ أَعْطُوا تُعْطَوْا

2- الغفران يحرر الإنسان من الشعور بالذنب والكراهية، ويساعد على النمو الروحي.. لذلك قال الله رب المجد عندما تصلون قولوا: أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك. كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم. وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا. (مت 6:9 - 13). بالطبع هذه طلبه دائمة يومياً وفي كل صلواتنا، وعطيه من الله مجانيه لا تقدم القلب مُصر على القساوة ضد أخيه. وعندما نحياها نتحرر من الشعور بالذنب، أما من لا يغفر من قلبه لأخيه الذي أساء إليه لا يجلب لنفسه بهذه الصلاة عفرانا بل دينونة، لأنه " إن قلنا إنه ليس لنا خطيه نضل أنفسنا وليس الحق فينا. وإن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا (1 يو1 8-10) ولكن من يتخيل أنه لا يحتاج إلى هذه الصلاة ولا يعيش حياة التوبة والاعتراف، فهذا الإنسان يكون متكبراً مثل الفريسي الذي صعد إلى الهيكل متباهياً باستحقاقاته، أما العشار الذي قال: " اللهم ارحمني أنا الخاطئ (لو 18 -13) فقد عاش السلام الداخلي ، وخرج مبرراً

3- الغفران يعكس محبة الله ورحمته ويعزز العلاقات الإيجابية بين الناس.

+ بالطبع حكاية يوسف الصديق - تعكس محبة الله الذي أرسله إلى مصر وتسامحه لأخواته، إذ قال لأخواته (لاتتاسفوا ولا تغتاظوا لأنكم يعتمونى إلى هنا لأنه لاستبقاء حياة أرسلني الله قدامكم " (تك 45 – 5 ...الخ)، ولما صرفهم لإحضار أبوه يعقوب قال لهم: لا تتغضبوا في الطريق (تك 45 – 24) وبعد موت أبيه، خاف إخوته منه، فقال لهم: "لا تخافوا. هل أنا مكان الله. أنتم قصدتم لي شراً. وأما الله قصد به. خيراً لكي يفعل كما اليوم ليحيي شعباً كثيراً " (تك 50: 19 - 20).

... هكذا ربنا ينبهنا ويحذرنا أنه لا يليق بنا أن تكون في طريق الصلاة أمام الآب غاضبين من اخوتنا. لأنه أي تهور أن تقضى يوما بدون صلاة عندها ترفض التصالح مع أخيك أو تحتفظ بالغضب بداخلك فتخسر صلاتك بل تخسر تناولك.. وتعيش دائماً أن كل ما يعمل يعمل للخير للذين يحبون الله.

ولربنا المجد دائماً أمين

الأب

القس رافائيل وهبه

اعزائي الشباب

"الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ"

(إنجيل لوقا 2: 14)

كل سنة وأنتم طيبين بمناسبة عيد الميلاد المجيد

"عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد " (1تي 16:3)

سر عظيم، سر تجسد السيد المسيح لأن به نلنا الكثير: -

**** فهل تعلموا اعزائي الشباب استحقاقاتنا في هذا السر العظيم؟

<u>اولا أصبحنا اولاد:</u>

"اما الذين قبلوه فأعطاهم سلطان ان يصيروا اولاد الله أي المؤمنين باسمه الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله ولدوا" (يوحنا 12:1)

<u>ثانيا: أصبحنا ورثة لله مع المسيح</u>

تصور أنك وارث لله لأنك امنت بالمسيح!!! يا للعظمة!!!

<u>ثالثا: لنا موهبة الروح القدس</u>

<u>رابعا: لنا استحقاقات عمل النعمة لو جاهدنا جهاد قانوني</u>

<u>خامسا: اسمائنا مكتوبة في سفر الحياة قبل تأسيس العالم</u>

"مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في المسيح كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة اذ سبق وعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته "

(افسس 3:1)

<u>سادسا: وضع لنا خطة لحياتنا واعطانا مواهب لأتمامها</u>

"مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لنا لكي نسلك فيها " (افسس 2: 10)

وعلي هذا الاساس فحياتنا خطة مرسومة بدقة رسمتها

يد الله الحكيمة واعطانا كمان كل المواهب والامكانيات عشان

نتممها بكل أمانة والتزام

طوبانا لو كنا امناء سنرث الملكوت ونال المواعيد

حياتنا خطة اكتنفتها المشاكل والضيقات والمحن كمان لكن كان المسيح في السفينة وهو قائد المسيرة فحول لنا:

كل نقمة لنعمة

وكل محنة لمنحة

وكل ازمة لفرصة

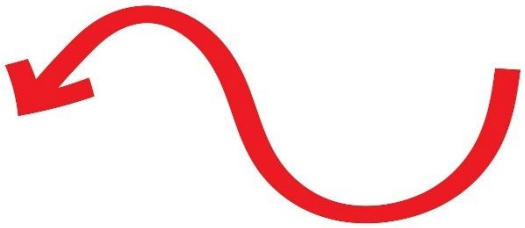

و لما لا, فقد سنتدنا النعمة فصرنا في امان و اطمئنان و فرح كمان ولما لا فقد صارت لنا الحياة هي المسيح و الموت هو ربح

<u>اعزائي الشباب</u>

في الايمان بربنا يسوع المسيح صرنا فرحين

"افرحوا في الرب كل حين واقول ايضا افرحوا" (فيلبي 4:4)

وكل سنة و انتم طيبين

دكتورة / فوزية يعقوب

2025 / 11 / 17

✿المجوس✿

الكتاب المقدس

المجوس كلمة فارسية تعني "كهنة" رتبتهم بين الحاكم والشعب في بلاد مادي وفارس. (إيران حالياً) وكانوا معروفين بلباسهم الخاص وسكناهم المنفرد عن بقية الناس هم علماء فلك ورياضيات من بلاد فارس ويؤمنون بالديانة الزرادشتية (مؤسسها زرادشت في القرن السابع ق.م). وكانت لديهم نبوءتان عن ميلاد المسيح.: -

- الأولى نبوءة بلعام بن بعور حوالي 1400 ق.م وكان مثلهم يشتغل بالتنجيم ومن نفس موطنهم (بلدة أرام) وقد تنبأ عن ميلاد السيد المسيح وظهور كوكب من يعقوب بقوله "أَرَاهُ وَلكِنْ لَيْسَ الآنَ. أُبْصِرُهُ وَلكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَغَى". (عد 24: 17)

-النبوءة الثانية كتبها زرادشت نفسه مؤسس الديانة المجوسية – و هي الأهم – في كتابة الأقدس حوالي (583-660 ق.م) و قال فيها " في آخر الزمان بكراً تحبل بجنين من غير ان يمسها رجل وعند ولادته يظهر كوكب يضيء بالنهار وتُرَى في وسطِه صورة صبية عذراء...، سيولد في فلسطين مولود أصله في السماء وسيتعبد له أكثر العالم وأية ظهوره أنكم ترون نجماً غريباً وهو يهديكم. إلى حيث هو فاحملوا ذهباً ولباناً ومُراً وانطلقوا اليه ولاطفوه بها لئلا ينالكم بلاءاً عظيماً "

وهذا يفسر لنا العديد من التساؤلات، فحملهم لهذه الهدايا بالذات – التي عادةً ما تُقدَم للملوك – هو تنفيذاً لِما جاء في نبوة زرادشت لهم، ويفسر لنا لماذا المجوس تحديداً هم الذين أدركوا ولادة ملك أصله في السماء عند ظهور النجم في حين أن كثيرين قد رأوا نفس النجم ولم يدركوا ما أدركه المجوس. وقد وصل موكب المجوس الذي يضم العديد من الأفراد والخدم يتقدمهم ثلاثة منهم بعد رحلة طويلة استغرقت قرابة السنتين من بلاد فارس إلي فلسطين وهذا يفسر لنا أيضاً لماذا أمر هيرودس بقتل أطفال بيت لحم من سنتين فما دون. هؤلاء المجوس الذين تحملوا كل هذه المشقة يرمزون إلى خلاص الأمم وأن خلاص الرب للجميع لمَنْ يقبلونه بشكل سليم

بحسب التقليد كما موجود في كنيسة انطاكية ان أحد المجوس فارسيا واخر عربيا والثالث حبشيا ويروى كتاب صدر في القرن الرابع عشر للمؤلف جون هيلدشايم انه بعد أكثر من ثلاثين عاما من قيامة المسيح عمد الرسول توما المجوس وأصبحوا واعظين وفى أحد الليالي وهم في نوم عميق شاهدوا رؤيا كشفت لهم حياتهم على الارض بانها على وشك الانتهاء فقد ماتوا الثلاثة معا ودفنوا في كنيستهم في الهند، وبعد مائة عام سافرت القديسة هيلانة والدة الملك قسطنطين الى الهند واستعادت جثامينهم ووضعتها في كنيسة القديسة صوفيا بالقسطنطينية.

وفى اواخر القرن السادس نقل الامبراطور موريس الجثامين الى مدينة ميلانو وهي محفوظة الان في كاتدرائية كولونيا بألمانيا ويقال ان هدايا المجوس في دير القديس بولس في جبل اثوس ولايزال الدهب موجود حتى يومنا هذا على شكل 28 صفيحة مربعة ومثلثة ابعتادها 5 x 7 سم واللبان والمر ممزوجين في حبات داكنة تشبه حبات الزيتون.

دكتور

ملاك محارب

يتقدم الآباء الكهنة وأسرة مجلة أغابى بخالص التعازي

للاب الحبيب

القمص رويس عويضة

لانتقال شقيقة المهندس بنيامين عويضة الي الامجاد السماوية نطلب نياحاً للنفس الطاهرة في فردوس النعيم وخالص التعازي لكل افراد الاسرة والاحباء

الخدام د/ افرايم اميل والخادم ديفيد إميل

رسالة لكل برج من الكتاب المقدس

+ برج الخدام من 21 يناير الى 20 فبراير (برج الدلو)

استمع صلاتي يارب، واصغ إلى صراخي لا تسكت عن دموعي (مز 39: 12)

+ برج الحكماء من 21 فبراير الى 20 مارس (برج الحوت)

طوبى للذي غفر إثمه وسترت خطيته (مز 32: 1)

+ برج الملائكة من 21 مارس الى 20 ابريل (برج الحمل)

أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها أنصحك عيني عليك (مز 32: 8)

+ برج الودعاء من 21 ابريل الى 20 مايو (برج الثور)

هوذا عين الرب على خائفيه الراجين رحمته (مز 33: 18)

+ برج القديسين من 21 مايو الى 20 يونيو (برج الجوزاء)

طلبت إلى الرب فاستجاب لي، ومن كل مخاوفي أنقذني (مز 34: 4)

+برج المعترفين من 21 يونيو الى 20 يوليو (برج السرطان)

هذا المسكين صرخ، والرب استمعه، ومن كل ضيقاته خلصه (مز 34: 6)

+ برج حاملي الصليب من 21 يوليو الى 20 أغسطس (برج الاسد)

كثيرة هي بلايا الصديق، ومن جميعها ينجيه الرب (مز 34: 19)

+ برج الكارزين بالكلمة من 21 اغسطس الى 20 سبتمبر

(برج العذراء)

انتظر الرب واصبر له، ولا تغر من الذي ينجح في طريقه، من الرجل المجري مكايد (مز 37: 7)

+ برج العذارى الحكيمات من 21 سبتمبر الى 20 أكتوبر

(برج الميزان)

إذا سقط لا ينطرح، لأن الرب مسند يده (مز 37: 24)

+برج المجاهدين من 21 اكتوبر الى 20 نوفمبر (برج العقرب)

ويعينهم الرب وينجيهم ينقذهم من الأشرار ويخلصهم، لأنهم احتموا به

(مز 37: 40)

+ برج الاطهار من 21 نوفمبر الى 20 ديسمبر (برج القوس)

لأني لك يارب صبرت، أنت تستجيب يارب إلهي (مز 38: 15)

+ برج البسطاء من 21 ديسمبر الى 20 يناير (برج الجدي)

لا تتركني يارب. يا إلهي، لا تبعد عني أسرع إلى معونتي يارب، يا خلاصي

(مزمور 38: 21-22)

أمل شهدي

اجتماعيات

يتقدم الآباء الكهنة وأسرة مجلة أغابى بخالص التهنئة

يتقدم الأباء الكهنه وأســـرة مجله أغابى بخالص التهنئة والدعاء لكل من: -+ الخادم مارك جورج فريد والخادمة ماريا مينا بمناسبة خطوبتهما.. الرب يباركهما حتى ينالا الاكليل المقدس – نقدم التهنئة للام الخادمة نرمين فارس.

+الخادم جون نعيم والخادمة كارن أشـرف بمناسـبة الخطوبة السـعيدة ونطلب من الرب أن يمنحهما البركة حتى ينالا الاكليل المقدس ونقدم التهنئة للاب الخادم وأشرف إيليا وزوجته الخادمة سالي شوقي.

+ تتقدم الكنيسة وأسرة مجلة اغابي بخالص بالتهنئة لتاسوني شيرين ميلاد يعقوب زوجة ابينا المحبوب يوحنا جورج لحصولها على ماجيستير في الدراسات اللاهوتية اللاهوت الدعوي من البيت الانطاكي للدراســـات من بنســـلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية وهي جامعة معتمده دولية وعنوان رســـالة الماجستير "نقد لاهوتي لشفاء النفس بحسب التقليد الأرثوذكسي مراجعة الاب الحبيب يوحنا جورج. نطلب من الله أن يقويها لتعليم أبناء الكنيســة الايمان الأرثوذكسي القويم.

وهذا هو الماجستير الثاني لتاسوني شيرين وقد حصلت الأول في أغسطس 2022 وصـــدر لتاســـوني مؤلفين هما: - أبناء وبنات العهد – اســـمي من علم النفس نقد لاهوتي لشـــفاء لنفس بحســـب التقليد الأرثوذكســـي --- والكتب متوفرة بمكتبة الانبا رويس بالكاتدرائية "لمن يريد الاطلاع عليها "

+ يتقدم الإباء الكهنة وأســـرة مجلة اغابي بخالص التهنئة للخادم عماد إميل غالي لتولية نعمة الكهنوت باســـم القس عبد المســـيح إميل ملاك لكنيســـة العذراء بشـــبرا الخيمة نطلب من الرب أن يمنحه الحكمة ولمشـــورة ويديم كهنوت وخدمته ونتقدم بالتهنئة الي الاب الحبيب ابونا روفائيل وهبة والد زوجته.

من شخصيات الميلاد

سالومي

القديسة سالومي هي ابنة خالة السيدة العذراء، وكانت تعمل قابلة. علمت بخبر الحمل العجيب من اليصابات ومن مريم العذراء وكانت تنتظر ساعة الميلاد لهذا المولود خصوصاً وأنها كانت كما يعبر عنها بأنها كبيرة الدايات (المولدات) في بيت لحم، لما علم يوسف النجار بموعد الميلاد من مريم وجاءها ألم الوضع ذهب ليستدعي قابلة وعندما رجع للمذود وجد أن العذراء ولدت.

بحسب التقليد جاءت سالومي تسأل مريم العذراء كعادة الدايات وأين " المشيمة او الخلاص " الذي يلازم الطفل المولود عادة؟ فقالت والدة الإله القديسة العذراء الطاهرة مريم: مشيرة إلى الطفل (هذا هو خلاص العالم كله) . أرادت أن تتفحص جسد الطفل يسوع والسيدة العذراء للتأكد من بتولية العذراء، فجفت يدها، ثم شفيت بعد أن سامحتها العذراء، من أجل هذا نذرت نفسها لخدمة هذا الطفل الإلهي معجزة الخلاص هي لازمت العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر، عاصرت كل أحداث الميلاد، من زيارة الرعاة والمجوس وتقديم هداياهم وتسبيح الملائكة وقصة النجم والمجيء إلى مصر والعودة. ومن هنا جاء مرافقتها للعائلة المقدسة إلى أرض مصر.

+العذراء مريم واليصابات وسالومي بنات خالات

وكان لماثان (جد السيدة العذراء والدة الإله) هذا ثلاث بنات:

•الأولى مريم وهي أم سالومي القابلة التي أهتمت بالسيدة العذراء وقت ولادتها للطفل يسوع.

•الثانية صوفية أم إليصابات والدة القديس يوحنا المعمدان .

•الثالثة هي هذه القديسة حنة زوجة الصديق يواقيم من سبط يهوذا ووالدة السيدة العذراء القديسة مريم أم مخلص العالم، بذلك تكون السيدة البتول وسالومي وإليصابات بنات خالات، وإن كنا لا نعلم عن الصديقة (حنة) شيئاً يذكر. إلا إن اختيارها لتكون أماً لوالدة الإله بالجسد لهو دليل على ما كان لها من الفضائل والتقوى التي ميزتها عن غيرها من النساء حتى نالت هذه النعمة العظيمة، وإذ كانت عاقراً كانت تتوسل إلى الله إن ينزع هذا العار، فرزقها ابنة قرت بها عيناها وأعين كل البشر، هي العذراء مريم أم مخلص العالم، شفاعتها تكون معنا ولربنا المجد دائماً ابدياً آمين.

اغلب المعلومات عن سالومي ورد ذكرها فى التقليد وايضا في الأناجيل غير القانونية (المنحولة) مثل إنجيل يعقوب، حيث يُزعم أنها كانت قابلة مريم العذراء عند ولادة يسوع وشهدت معجزة بتولية العذراء، مما دفعها للإيمان بالطفل، وقد رافقت العائلة المقدسة إلى مصر، بينما توجد شخصيات أخرى تحمل اسم سالومي في التاريخ مثل ابنة هيروديا (التي طلبت رأس يوحنا المعمدان) والملكة سالومي ألكسندرا .

هناك شخصيات ايضا باسم سالومى :- سالومي ابنة هيروديا و ابنة زوجة هيرودس أنتيباس، التي طلبت رأس يوحنا المعمدان بناءً على رقصتها، سالومي ألكسندرا: آخر ملكة مستقلة لليهود (حكمت بين 76-67 ق.م)، سالومي تلميذة المسيح: إحدى النساء اللواتي تبعن المسيح زوجة زبدي، وشهدن الصلب، يُعتقد أنها أم يعقوب ويوحنا، وتختلف عن سالومي القابلة .

دوام بتولية مريم العذراء :

- جاء في الليتورجيا البيزنطيّة: لقد تمّ اليوم عَجَب عظيم مُستغرَب: فإنّ بتولاً تلد وتبقى عذراء كما كانت. الكلمة يصير طفلاً ومن الآب لا ينفصل. الإله الكلّيّ الكمال يصير طفلاً والطفل يولد دون أن يزيل بتوليّة أمّه."
- وقال القدّيس إيرونيموس، "مريم هي أمّ وبتول: بتول قبل الولادة وبتول بعد الولادة. الدهشة تغمرني: كيف من هو بتول يولد من البتول؟ وكيف بعد ولادته تبقى أمّه بتولاً؟ أتريد أن تعرف كيف ولد من عذراء وبقيت أمّه عذراء بعد الولادة؟ عندما دخل يسوع على تلاميذه من بعد قيامته "كانت الأبواب مغلقة" (يو 20: 19). لا تعرف كيف حدث ذلك لكنّك تقول: هذه قدرة الله. وكذلك عندما تعلم أنّ يسوع وُلد من عذراء وبقيت أمّه عذراء بعد الولادة قل: هذا عمل قدرة الله". لمّا خرج الطفل الإلهي من أحشاء أمّه لم ينتزع عنها صفاء مشاعرها البتوليّة، بل بالحريّ أضفى على قواها الحياتية مزيداً من الفخر والبهجة، وعلى معنى أمومتها مزيداً من الجلال والعظمة. لقد اجتمعت في مريم مشاعر البتوليّة ومشاعر الأمومة.
- وايضا نبوة حزقيال 44: 1-3) "ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُتَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ وَهُوَ مُغْلَقٌ. 2فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: [هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقاً، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقاً. 3أَلرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزاً أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ»

قديس العدد

القديس يوحنا كاما/ يحنس كاما/ يؤانس كامي*

اسمه يعني "يحنس المصري" أو "يوحنا المصري"، لأن كلمة "كاما" أو "كامي xame "كلمة قبطية معناها أسود، وهي مشتقة من كيمي Xhmi) مصر (لِتُرْبَتها السوداء.

وُلد هذا القديس في قرية شبرا منصور، تقع في مديرية الغربية بالدلتا، من أبوين مسيحيين خائفين الرب ولم ينجبا سواه. فاهتما بتربيته تربية مسيحية حتى أصبح شابًا، وكان يريد أن يعيش بتولًا، إلا أن والديه أرغماه على الزواج بغير إرادته، فما كان منه إلا أن دخل مخدعه، وأخذ يصلي فترة طويلة طالبًا بحرارة من الله أن يعينه على تحقيق رغبته، وحفظ بتوليته مكرسة لربنا يسوع المسيح العريس الحقيقي.

بتوليتهما:

ولما أكمل الصلاة وذهب إلى عروسه خاطبها قائلًا: "يا أختي المباركة أنتِ تعلمين أن العالم وكل ما فيه سيزول كقول القديس يوحنا الحبيب البتول أن العالم يمضي وشهوته.

فهل لكِ أن توافقيني على حفظ جسدينا طاهرين، مكرسين حياتنا لمن خطبنا بدمه؟" أجابته بفرح قائلة: "إن هذا كان قصدي وغاية مناي ومسرة قلبي يا أخي". وهكذا اتفق الاثنان على ذلك وأقاما زمانًا كما يقيم الأخ مع أخته، متممين اتفاقهما على ما يفوق الطبيعة من سمو وروحانية مهتمين بما فوق، وكانا إذا رقدا ينزل ملاك ويظلّل عليهما بجناحيه.

في البرية:

ثم بعد قليل قال القديس يحنس كاما لزوجته: "ما رأيكِ يا أختي أنني أشتهي الذهاب للبرية للتفرغ لعبادة ربنا يسوع المسيح ولكنني لا أستطيع أن أفعل ذلك إلا برضاكِ." فوافقته هي أيضًا على ذلك برضا كامل، وأعلنت اشتياقها للرهبنة أيضًا مثله، فشكر الله كثيرًا وأخذها إلى أحد بيوت العذارى وتركها هناك وعاشت راهبة فاضلة حتى أصبحت أمًا للدير. أما هو فذهب إلى برية شيهيت، وفي الطريق ظهر له ملاك الرب وأرشده إلى دير القديس مقاريوس الكبير، فمضى إليه وترهّب هناك في قلاية الأب ثيروتي، وأقام عند هذا الشيخ يتعلم منه الفضيلة إلى أن تنيّح.

أمره الملاك أن يمضي إلى مكان اخر ويبني هناك مسكنًا له، فمضى وفعل كما أمره الرب. وهكذا استمر في العبادة بحبٍ ونشاطٍ، وبدأ البعض يتعرّف عليه ويُعجب بحياته وقداسته حتى اجتمع حوله ثلاثمائة أخ.

فكان يبني لهم القلالي وبنى كنيسة على اسم والدة الإله القديسة مريم، وأطلق اسمها المبارك على الدير. وقد ظهرت للقديس الأنبا يحنس كامي في رؤيا ليلًا وقالت له: "إن هذا المكان هو مسكني، وإني سأكون مع أولادك كما كنت معك."

<u>سيامته قمصًا:</u>

رُسِم قمصًا رغم احتجاجه بأنه غير مستحق لهذه الكرامة الروحية. وبعد رسامته بأسابيع رغب رهبان بعض الأديرة في الصعيد أن يكونوا تحت إرشاد القديس، فأرسلوا إليه طالبين حضوره. فدعا تلميذه شنودة وكلفه رعاية الإخوة حتى يعود. ولما أخذ يوحنا يتنقل بين أديرة الصعيد عثر على ديرٍ مهجورٍ فأقام فيه، وسرعان ما سمع الناس عنه، فهرعوا إليه لينالوا بركته، وتتلمذ له عدد منهم أحبوا أن يعيشوا في حمى صلواته.

هكذا صار هذا القديس المجاهد أبًا لطغمة روحانية من الرهبان حتى أكمل جهاده وتنيّح بسلام في الخامس والعشرين من شهر كيهك سنة 575 ش. (859م).

<u>نقل جسده إلى دير السيدة العذراء (السريان):</u>

في الحادي والعشرين من شهر هاتور سنة 1232ش (1515م) تم نقل جسد القديس العظيم أنبا يحنس كاما القس من ديره الكائن شرق دير الأنبا بيشوى بنحو ثلاثة كيلو مترات إلى دير السيدة العذراء السريان. وذلك أن دير الأنبا يحنس كاما وعِدَّة أديرة مجاورة له تَخَرَّبَت بسبب هجوم النمل الأبيض على أخشابها وعدم مقدرة رهبانها القليلين الفقراء على ترميمها، فجاء ما تبقى من رهبان دير الأنبا يحنس كاما إلى دير السيدة العذراء السريان ومعهم رفات أبيهم أنبا يحنس كاما في أنبوبة خشبية ووضعوه في مقصورة بالدير، ومعهم كذلك الحجر الرخامي المُدَوَّن عليه باللغة القبطية تاريخ نياحة هذا القديس، وَثَبَّتوه في حائط الخورس الأول بكنيسة العذراء السريان وما زال موجوداً حتى الآن.

اقوال القديسين في ميلاد المسيح

-لو أن ابن الانسان رفض التجسد في احشاء العذراء ليأست النسوة ظانات انهن فاسدات.

لو أن ميلاد المسيح أفسد بتوليه العذراء لما حسب مولودا من عذراء. لا نكرم العذراء من اجل ذاتها وانما لانتسابها لله. لقد ولد المسيح من امرأة ليواسى جنس النساء

عجيبة هي أمك ايها الرب من يستطيع ان يدرك اعجوبة الاعاجيب هذه عذراء تحبل. عذراء تلد.. عذراء تبقى عذراء بعد الولادة.

(القديس أوغسطينوس)

ان كان ابن الله قد صار ابناً للعذراء فلا تشك يا ابن آدم أنك تصير ابنا لله. ولد بالجسد لكي تولد انت ثانيةً حسب الروح ولد من امرأة لكي تصير انت ابنا لله.

قد حوت العذراء عوض الشمس شمس العدل الغير مرسوم ولا تسل هنا كيف صار هذا وكيف أمكن أن يصير الآن حيث يريد الله فهناك لا يراعى ترتيب الطبيعة اراد. استطاع. نزل. خلّص. جميع الاشياء تطيع له. اليوم الكائن يولد. لأنه اذ هو إله يصير انساناً ومع ذلك لا يسقط من اللاهوت الذى كان له ولا صار انسانا بفقده اللاهوت ولا من انسان صار إلهاً ينمو متتابع بل الكلمة الكائن صار لحما.

(القديس يوحنا الذهبى الفم)

عتيق الايام والعظيم دخل البطن جنينا بينما هو غير محدود وبذلك صارت مريم أعظم من السموات واستضاءت بنوره.. فانظر الى السماء والى تلك الام البتول واخبرنى ايهما أقرب اليه ومحبوب لديه؟ فمباركة انت في النساء يا مريم وممتلئة نعمة.

لقد تجسد من مريم العذراء وولد بالجسد ليلدنا بالروح تواضع لكى يرفعنا اتحد بطبيعتنا ليعطينا موهبة الروح القدس لآن يوم ميلاد ملك الملوك ورب الارباب وان تجسده كان من اجل خلاصنا.

تفرح البتول اذ صارت أماً رغم بتوليتها.

طوبي للتي حوت في حدود جسدها ذاك غير المحدود الذي يملأ السموات ولا تحده

(القديس يعقوب السروجي)

الصفحة الأخيرة

الحياة ليســـت مجرد زهر طاولة.. فلكل حدث يحدث في الحياة معنى ومغزى.. فلا تدع الأحداث تفوتك بل تأملها واكتشــف ما وراءها وابحث عن رســالة الله لك فيها ومنها.. وهذه ليســت ســوى صــفحة من ألبوم الحياة

المقيـــــــــاس

حكى لي أحد الأصدقاء وهو يعمل مهندس ديكور، إنه ذهب في إحدى المرات لرفع مقاسات شقة بغرض عمل تشطيبات داخلية لها، وقد اتفق مع صاحب الشقة أنه سيقوم بتقفيل بعض الأجزاء بدواليب خشبية لتوفير المساحات، وبعد تحديد أبعاد هذه الدواليب توجهه إلى النجار ليبدأ في تصنيعها، وما أن انتهى من التصنيع حتى ذهب إلى الشقة ليبدأ في تركيبها حسب الاتفاق وهنا كانت المفاجأة، جميع الدواليب كبيرة وأكبر من المساحات المخصصة لها!! كيف حدث ذلك؟ بدأ المهندس ومعه النجار بمراجعة كل مقاسات الشقة وهنا ظهر الخطأ، المتر الذي يستخدمه النجار يعطى مقاسات خاطئة، فلم تكن المشكلة في المهندس أو في النجار إنما في المقياس الذي يستخدمه الصانع.

فى أوائل القرن ال ١٩ اتفق العلماء على ان مقاييس الطول من أمتار و غيرها، تختلف حسب المادة المصنوعة منها و تأثرها بدرجات الحرارة و العوامل الجوية ، لذلك إتفقوا على صنع ما عُرف بالمتر القياسي و هو ساق من سبيكة خاصة جداً موجودة بالمكتب الدولى للمقاييس والموازين بباريس، و اصبح هذا هو المتر الذى تتم عليه معايرة جميع الأمتار فى العالم.

عزيزي قـــــارئ

مهما إختلفت مقاييس العالم و معاييره من زمن لآخر و من مكان لآخر، يظل مقياس المسيح ثابتاً، وصيته فى الكتاب المقدس الذى ستُقاس عليها كل نفس بشرية و تُقيم أعمالها إن كانت خيراً أو شراً ، فنجده يتحث فى سفر الرؤيا عن أورشاليم السمائية التى تشير إلى كل نفس بشرية فيقول:

والذي كان يتكلم معي كان معه قصبة من ذهب ، لكي يقيس بها المدينة" وأبوابها وسورها " (رؤ ٢١: ١٥)

هذه القصبة من ذهب هى وصية المسيح التى ستُقاس عليها كل نفس بشرية.

الرويـــــــــسى

دروس من المجوس

لما ولد يسوع اتي المجـــــــــوس
اين والمولود ملك اليهـــــــــود
لأننا جئنا وراء النجـــــــــم
ولما سمع هيرودس ســـــــــأل
اين يولد المسيـــــــــح
اجابوه يولد في بيت لحـــــــــم
فدعا هيرودس المجوس ســـــــــراً
وقال لهم متي وجدتموه أخبرونـــــــي
ولما سمعوا ذهبوا الي بيت لحـــــــم
حتي جاء النجم ووقف حيـــــــث
فخروا وسجدوا له ثـــــــم
ذهباً ولباناً ومـــــــراً
وكانت الهدايا لهـــــــا دلالات
فكان الذهب يرمـــــــز الي أن
واللبان يرمز الي الصـــــــلوات
والمر هو ان تحتمل الألم ونعتبـــــره
لكن اوحي إليهم الا يرجـــــعوا
وان يغيروا الطريق التـــــي
فأطاعوا وعادوا من طريق اخـــــري
ولما انتظر هيـــــرودس
صال وجال وهـــــاج
وأمر تقتل أطفـــــال بيت
وما نتعلمه من هؤلاء المجـــــوس
رغم صعوبة الطريق والطقـــــس
فهم يخجلون الذين يقطنـــــون
كما انهم كانوا متحديـــــن
وصدقوا انه هو المولود ملـــــك

من الشرق اور سليم متسائليـــــن
لنكـــــون له ساجديـــــن
حسب حسابتنـــــا منقاديـــــن
رؤساء الكهنة المختصيـــــن
حسب نصوص الديـــــن
كما جاء في كتاب الاقدميـــــن
ليفشوا ويأتوا بالخير اليقيـــــن
لآتي واسجد له في التو والحيـــــن
وإذ النجم يتقدمهم وهم خلف سائـــرين
كا الصبي وكانوا فرحانيـــــن
فتحوا كنوزهم مقدميـــــن
ثم توجهوا نحو بلادهم عائديـــــن
روحيه لأنهم حكماء وفاهميـــــن
نقدم لالهنا حياتنا طائعيـــــن
الحارة التي نرفعها مداومين وخاشعيـــن
هبه وعطية من الاله المعيـــــن
لهيرودس صاحب الحقد الدفيـــــن
كانوا منها قادميـــــن
وهم شجعان وغير خائفيـــــن
ولم يجدهم آتيـــــن
وماج وركبته الشياطيـــــن
لحم حتي سن سنتيـــــن
لما أتوا من بلاد بعيده مجهدين ومجولين
السيء واللصوص المجرميـــــن
بجانب الكنيسة لكنهم كسوليـــــن
لم يخالف أحدهم الامر وكانوا متوافقيـــن
لذا أتوا اليه ساجدين وشاكريـــــن

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■							■	■	1
	■		■					■	2
		■							3
		■				■			4
				■					5
			■	■					6
	■	■							7
		■		■					8
				■	■			■	9

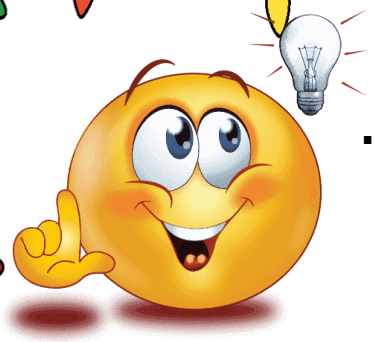

أفقي:

1-مدينة إلهنا - إله الشمس عند القدماء المصريين.

2-رقم سنة بالقبطي

3-من الامراض – من الهدايا للمجوس (معكوسة)

4-متشابهان – كان يبنيه الفراعنة كمدفن – ثلثي ماء (معكوسة)

5-من البقول التي كان يعيش عليا الرهبان اثناء هجوم البربر - من هدايا المجوس

6-من اشكال القمر (معكوسة) - من أجزاء الجسم 0معكوسة)

7-لقب القديس يوساب أسقف جرجا (معكوسة)

8-نبي تنبأ ن مكان ميلاد السيد المسيح – يستخدم للزراعة

9-نفي – مدينة سبي اليها شعب إسرائيل

رأسي:

1- مكان ميلاد السيد المسيح

2- امبراطور روما أيام ميلاد السيد المسيح (معكوسة)

3- أحد شركات اتصالات السعودية – نبي تنبأ عن مجيء يوحنا المعمدان

4- أحد الحشرات الطائرة معكوسة

5- مهنة الخص الحبشي الذي عمده فيلس الرسول

6- المادة الخام للزجاج – من التسالي

7- بحر – من هدايا المجوس (معكوسة)

8- ظالم (معكوسة) – سيد

9- من أسماء السيد المسيح كما ذكر في نبؤه اشعياء عن ميلاد المسيح

المعلم / شنوده